

## أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الأعزاء

### تحية طيبة وبعد..

منذ أن أرسلنا إليكم في شهر مارس الماضي النشرة ربع السنوية الأولى لمستجدات "ترويكا رئاسات مؤتمر الأطراف" التي استعرضنا فيها "خريطة الطريق لمهمة الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية" الصادرة عن الترويكا، شاركنا في سلسلة من المبادرات بهدف تعزيز العمل المناخي ودعم تنفيذ التعهدات والأهداف في هذا العقد المهم للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية.

مضى أكثر من ستة أشهر منذ التوصل إلى "اتفاق الإمارات" التاريخي في ختام COP28، وفيما تفصلنا ست سنوات فقط عن عام 2030، تتزايد الآثار السلبية لتداعيات تغير المناخ، والحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة عبر جميع ركائز اتفاق باريس للحد منها.

يتطلب تحقيق النجاح المشترك في مواجهة هذا التحدي وضع خطط فعّالة وملموسة تدعم وسائل التنفيذ وتشمل مجاليّ "التخفيف" و"التكيف"، بالإضافة إلى توفير مزيد من التمويل لتعزيز التحولات الداعمة للعمل المناخي من أجل خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وبناء المرونة المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة.

ولضمان الوصول إلى النتائج المنشودة، يجب أن تلتزم كافة الأطراف بمنظومة العمل الدولي متعدد الأطراف على النحو المنصوص عليه في "اتفاق الإمارات" التاريخي، والاستجابة لنتائج أول حصيلة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس التي شهدها COP28، وأن نتمسك جميعاً بالتكاتف والعمل المشترك للوصول إلى الهدف الرئيس لاتفاق باريس والمستهدفات بعيدة المدى.

إن عملية تصحيح المسار للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، من خلال المساهمات المحددة وطنياً وبناء المرونة المناخية عالمياً، تتطلب تغيير النموذج الحالي للتنمية في العالم ليشمل مسارات وأساليب مختلفة، ويجب أن يستجيب هذا التغيير إلى الحقائق العلمية ويستند إلى مبادئ الإنصاف، لأن رفع سقف الطموح في العمل المناخي العالمي يمكن أن يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي، وتعزيز التحولات الداعمة للعمل المناخي بشكل منصف للجميع، في إطار التنمية المستدامة والجهود المبذولة للحد من الفقر.

تركز خريطة الطريق لـ "مهمة 1.5 درجة مئوية" على تعزيز التعاون الدولي بشكل كبير وخلق بيئة مناسبة لرفع سقف الطموح في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً. نحن ملتزمون بالاستفادة من آلية عمل الترويكافا لمواصلة تعزيز العمل الدولي المشترك، واستكشاف أفكار جديدة، وحشد الدعم اللازم للأطراف لتحديد وتقديم مساهماتهم المحددة وطنياً، المخطط أن تقدمها الدول بحلول شهر فبراير عام 2025. ويجب أن تساهم تلك المساهمات في إحداث تغيير جذري وملمووس، ووضع العمل المناخي في صميم خطط التنمية على نطاق واسع، وتحفيز الاستثمارات لتعزيز العمل المناخي الفعال، بالإضافة إلى دعم أهداف التنمية المستدامة.

وأكدت النقاشات التي جرت مؤخراً، خلال اجتماع الهيئتين الفرعيتين التابعتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ في بون، على ضرورة أن تمنح الأطراف الأولية لإعداد وتقديم الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً مع الاسترشاد بنتائج الحصيلة العالمية، وأن تتخذ خطوات فعّالة وملمووسة لدعم التنفيذ.

إن تقديم مساهمات محددة وطنياً تتوافق مع متطلبات الحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية هو أمر أساسي للوصول إلى أهدافنا المشتركة، وقد أوضحت اجتماعات بون وجود تحديات كبيرة أمام الوصول إلى الطموحات المناخية في غياب وسائل التنفيذ الضرورية.

في هذا السياق، وفي ضوء التعاون الدولي، تكثف الترويكافا جهودها لتحقيق التوازن بين الطموح المناخي والتنفيذ، واعتماد منهجية تقوم على التعاون والتوافق والثقة المتبادلة لتحقيق الأهداف المناخية والتنموية العالمية، ولتحقيق ذلك، كثّفت الترويكافا جهودها ومشاركاتها، منذ رسالتنا الأولى إليكم، وتستمر في القيام بمهامها على النحو التالي:

- في فبراير، أطلقنا "خريطة الطريق لمهمة 1.5 درجة مئوية" واستعرضنا رؤيتنا المشتركة خلال اجتماع كوبنهاغن الوزاري بشأن تغيير المناخ.
- وتماشياً مع تلك الجهود، دعت الترويكافا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى حشد وتحفيز منظومة الأمم المتحدة بأكملها لدعم الأطراف، وخاصة البلدان النامية، في تحديد وتقديم وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً. ونرحب بتكليف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهمة تنسيق تلك الجهود من خلال المرحلة التالية من مبادرة "وعد المناخ" التابعة للأمم المتحدة.
- استضافت الترويكافا، خلال حوار بيتربيرغ للمناخ، في العاصمة الألمانية برلين، أول اجتماع وفق أسلوب "المجلس" الإماراتي لمناقشة سبل تحقيق الانتقال المنظم والمسؤول والعاقل في قطاع الطاقة في ضوء نتائج أول حصيلة عالمية.

• ومؤخراً، أجرت الترويكا مشاورات غير رسمية مع رؤساء الوفود التفاوضية، خلال الدورة الستين لاجتماع الهيئتين الفرعيتين التابعتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في بون، لتقييم التقدم التي أحرزته الترويكا، والاستماع إلى مختلف الآراء والمقترحات بخصوص المرحلة القادمة. بالإضافة إلى ذلك، عقدنا ورشة عمل لتعريف الأطراف بهيكل الدعم الخاص الذي تتيحه الأمم المتحدة لمساعدتهم في تطوير المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذها.

نود أن نعرب عن تقديرنا الكبير للتعليقات البناءة التي قدمتها الأطراف خلال الفترة الماضية، والتي عززت ثقتنا في أن الترويكا يمكن أن تكون أداة رئيسة لضمان استمرارية العمل بين مؤتمرات الأطراف، وحشد الزخم السياسي اللازم للجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً. ويظل هدفنا الأساسي هو تنفيذ بنود "اتفاق الإمارات" التاريخي، بما يضمن إمكانية تحويل المساهمات المحددة وطنياً الطموحة إلى عمل مناخي على مستوى الدول، ويلبي الأهداف المناخية العالمية المشتركة.

وبناءً على طلب العديد من الأطراف، يجب دعم الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً بوسائل التنفيذ اللازمة، واتخاذ إجراءات مناخية عادلة ومنصفة تضمن مراعاة احتياجات الدول الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ.

في هذا السياق، لدينا فرصة لتطوير أطر استثمارية مناسبة واعتمادها كآلية دعم في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً، ووضع سياسات ولوائح تنظيمية لتحفيز حشد مزيد من الاستثمارات للعمل المناخي.

وفي ضوء أهمية الموازنة بين جميع ركائز العمل المناخي، فإننا ملتزمون بتحقيق التوازن بين موضوعي "التخفيف" و"التكيف"، ودعم الاستفادة من الروابط العديدة بين مجالي التنوع البيولوجي والمناخ عند تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً. ولتعزيز العمل المناخي بصورة أكبر، ستسعى الترويكا إلى استكشاف سبل الاستفادة من الروابط القائمة بين آليات عمل الأنظمة المالية العالمية، وجهود تطوير أداء مؤسسات التمويل الدولية، وخطط العمل التنموية.

بناءً على نقاشاتنا ومشاوراتنا مع الأطراف، قمنا بتحديث خطة عملنا لتشمل مجموعة من المشاركات للفترة المتبقية من عام 2024 لرفع سقف الطموح العالمي استعداداً لمؤتمر COP29، والاستفادة من فعاليات مثل "الاجتماع الوزاري الثامن المعني بالعمل المناخي"، و"المؤتمر العالمي الخامس لتعزيز التأزر والتكامل بين اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030"، واجتماعات "الجمعية العامة للأمم المتحدة"، و"المؤتمر

الوزاري المشترك لمجموعة العشرين المعني بالمناخ والتمويل"، و"الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر COP29"، وفعاليات المؤتمر نفسه، ونرفق لكم مع هذه الرسالة مخططاً أكثر تفصيلاً لخريطة طريق فعاليات "مهمة 1.5 درجة مئوية".

إن التوقيت عامل جوهري ومهم بالنسبة إلى العمل المناخي، خاصةً في ضوء اقتراب الموعد النهائي لتقديم الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً في شهر فبراير عام 2025، وستساهم جهودنا المشتركة والخطوات التي نتخذها اليوم في صياغة مستقبلنا الجماعي.

خلال الأشهر التي تفصلنا عن مؤتمر COP29 في باكو، نجدد دعوة الأطراف إلى رفع سقف الطموح في الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً التي ستشكل إطاراً تنفيذياً يوضح جدوى العمل الوطني ضمن الالتزامات الدولية وقدرته على بناء الزخم اللازم وإنجاز الخطوات المطلوبة لتنفيذ الطموحات التي تم التوافق عليها في دبي. لذا، يجب اتخاذ إجراءات ملموسة وفعالة وعاجلة في هذا التوقيت المهم بالنسبة إلى العمل المناخي للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية من خلال المساهمات المحددة وطنياً، وبناء وتعزيز المرونة المناخية على مستوى العالم.

ولتحقيق ذلك، تدعو خريطة طريق "مهمة 1.5 درجة مئوية"، الدول التي ستبادر بتقديم مساهمات محددة وطنياً مسترشدة بنتائج الحصيلة العالمية، خلال الفترة من COP29 إلى فبراير 2025، إلى استعراض دورها الريادي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث سيشكل ذلك فرصة أمام هذه الدول لتقديم مؤشرات تؤكد التزامها بالحفاظ على إمكانية تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية. وستكون دولة الإمارات وجمهورية أندريجان وجمهورية البرازيل الاتحادية، ضمن الدول التي ستقدم مؤشرات عن التزامها بتقديم نسخ معززة من المساهمات المحددة وطنياً.

يجب أن نستفيد من تلك الفرصة للتأكيد على التزامنا باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة والمرونة المناخية عالمياً.

بالنيابة عن فريق عمل "مهمة 1.5 درجة مئوية"، نتطلع إلى مزيد من التعاون معكم لتحقيق تقدم ملموس في جهود دعم وتعزيز العمل المناخي العالمي.

شكراً..

**معالي د. سلطان أحمد الجابر**

رئيس COP28

المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي

**معالي مختار بابايف**

الرئيس المعين لمؤتمر COP29

وزير البيئة والموارد الطبيعية في جمهورية أذربيجان

**معالي مارينا سيلفا**

وزيرة البيئة والتغير المناخي في جمهورية البرازيل الاتحادية

ملحق: قائمة فعاليات "مهمة 1.5 درجة مئوية" لعام 2024

عن الفعالية	أنشطة وفعاليات الترويكيا	المنصة
استعراض رؤية الترويكيا ومنهجيتها وإعلان تدشين أعمالها رسمياً للعام الجاري	جلسة وزارية بشأن ترويكيا رئاسات مؤتمر الأطراف	اجتماع كوبنهاغن الوزاري بشأن تغير المناخ
التركيز على تنفيذ المُخرجات المتعلقة بالانتقال المنشود في قطاع الطاقة الواردة ضمن أول حصيلة عالمية لتقييم التقدم في تحقيق أهداف اتفاق باريس	الاجتماع الأول ضمن سلسلة "مجالس العمل الطموح"	حوار بيترسبرغ للمناخ
(1) خلال المشاورات غير الرسمية للترويكيا مع رؤساء الوفود التفاوضية يتم تقييم التقدم الذي أحرزته الترويكيا والاسترشاد بآراء الأطراف في تحديد خطوات مسار العمل المطلوب مستقبلاً (2) تقوم ورشة العمل، التي تنظمها الترويكيا، بتقديم مزيد من المعلومات إلى الأطراف عن هيكل الدعم الذي توفره مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة في مجال تطوير وإعداد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً	(1) المشاورات غير الرسمية للترويكيا مع رؤساء الوفود التفاوضية (2) ورشة عمل الترويكيا لدعم الأطراف في إعداد المساهمات المحددة وطنياً	مؤتمر بون لتغير المناخ في دورته الستين

<p>التركيز على حماية واستعادة وتعزيز مخازن الكربون الطبيعية كالغابات، والأراضي الرطبة والمسطحات المائية، بما في ذلك عبر الاستفادة من الروابط العديدة بين مجالي التنوع البيولوجي والمناخ</p>	<p>الاجتماع الثاني ضمن سلسلة "مجالس العمل الطموح"</p>	<p>الاجتماع الوزاري الثامن المعني بالعمل المناخي في ووهان</p>
<p>حشد الزخم السياسي لتعزيز إجراءات التكيف والمرونة العالمية بحلول عام 2030، بما في ذلك معالجة الثغرات في تمويل التكيف</p>	<p>الاجتماع الثالث ضمن سلسلة "مجالس العمل الطموح"</p>	<p>المؤتمر العالمي الخامس لتعزيز التآزر والتكامل بين اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (ريو دي جانيرو - سبتمبر)</p>
<p>فعالية رفيعة المستوى لاستعراض الدور الريادي للدول التي ستقدم مساهمات محددة وطنياً تتوافق مع هدف 1.5 درجة مئوية بشكل مبكر</p>	<p>فعالية رفيعة المستوى تستضيفها الترويكا</p>	<p>الجمعية العامة للأمم المتحدة</p>
<p>فعالية تستهدف التركيز على سبل تعزيز التمويل المناخي وتطوير أطر الاستثمار اللازمة لرفع سقف الطموح ودعم تنفيذ الجولة القادمة من المساهمات المحددة وطنياً</p>	<p>فعالية رفيعة المستوى تستضيفها الترويكا</p>	<p>الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين بشأن المناخ والتمويل</p>
<p>يركز حوار الترويكا رفيع المستوى على طموحات المساهمات المحددة وطنياً وما تم تنفيذه حتى الآن</p>	<p>حوار رفيع المستوى تستضيفه الترويكا</p>	<p>الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر COP29</p>

خلال فعالية الترويج على مستوى القادة يتم تقييم التقدم الذي أحرزته الترويج ومناقشة الفرص المتاحة لرفع سقف الطموح العالمي في العمل المناخي خلال عام 2025	فعالية على مستوى القادة تستضيفها الترويج	COP29
--	---	-------

بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أن تقوم الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "آيرينا" بإعداد سلسلة تقارير سنوية خاصة حول هدف زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة كفاءة الطاقة بحلول 2030، لرصد التقدم، وتحديد العوائق مثل تحديات الاستثمار، وتقديم توصيات بشأن تحقيق هذا الهدف؛ وذلك عقب أول جلسة ضمن سلسلة "مجالس العمل الطموح" بشأن تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة التي عُقدت خلال فعاليات "حوار بيتربيرغ للمناخ".

وتستمر رئاسات مؤتمرات COP28 وCOP29 وCOP30 في دعوة إلى كافة الدول إلى تعزيز مساهمتها في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق هذا الهدف العالمي. وللمساعدة على تحقيق ذلك، ستدعم الترويج تنظيم القمة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر، يليها اجتماع رفيع المستوى بهذا الخصوص خلال COP29.